كلّ ما تريدين معرفته عن الـ Fillers

◄في عالم لم يعد فيه شيء مستحيلاً، أصبح حلم الشباب الدائم أقرب من أي وقت مضى. ومع التطورات الهائلة التي حققها العلم في مجال الطب التجميلي، أصبحت العلاجات التجميلية غير الجراحية مثل عمليات الليزر وحقن الـ"بوتوكس" والـ"ميزوثيرابي" وغيرها من الصيحات المنتشرة، في متناول الجميع. من هنا، أصبحت حشوات الوجه، أي تحديداً، بمثابة الخيار الأسرع والأسهل لمحاربة كابوس الشيخوخة المبكرة الذي يُطارد جميع النساء، وإعطاء الوجه شكلاً شبابياً ونضراً، بفضل قدرتها على إخفاء التجاعيد وتنعيم سطح الجلد وملء الملامح المترهلة وشدها خلال دقائق قليلة. ولكن، على الرغم من انتشارها، إلا أن القليلات منا يعرفن الفرق بين الأنواع المختلفة من الـ Fillers وكيفية تحديد النوع الأنسب.

مع التقدم في العمر، تفقد البشرة الطبقة الدهنية التي تقع في أعماق الجلد بشكل طبيعي. لذلك، تصبح الخطوط والتجاعيد أعمق وأكثر بروزاً. ومع تعرض الجلد إلى أشعة الشمس والتلوث، إضافة إلى العناصر الوراثية، يزداد ترهل الوجه وفقدان النضارة والشكل الممتلئ الشبابي. ولكن، أصبح من السهل جداً تصحيح جميع هذه المشكلات الجلدية بالاستعمال الآمن فإذا كنت تفكرين في الخضوع لحقن التعبئة

وحشوات الوجه، عليك أخذ بعض الأمور في عين الاعتبار أولاً. ولكي نسهل عليك الأمر، نقدم لك جميع الأسئلة التي قد تدور في ذهنك. ويجيب عنها هنا أطباء الأمراض الجلدية بكل وضوح.

- ما هي الـ Fillers

ما هي الـ Fillers؟ تقول الدكتورة كلير قاعي، إنها بكل بساطة "مواد تحقن في البشرة لتعطي الوجه مظهراً أنعم وأكثر إمتلاءً، وللتقليل من شكل التجاعيد العميقة أو الندوب، أو لإعادة الشكل الممتلئ للوجه بعد فقدان الوزن إلى آخره".

- ما الأنواع المختلفة من الـ Fillers

بشكل عام، هناك نوعان: المؤقت والدائم. الدائم الذي يصنع من السيليكون السائل أو الجل المائي ولاينصح باستعماله في الوجه، لأنه من الصعب إزالته في حال حدوث أي مشكلة، ومن الضروري استشارة طبيب جراح مختص في الجراحة التجميلية، لإزالة المادة أو تصحيح الخطأ. تصنع الأنواع المؤقتة من مواد يمتصها الجسم مع مرور الوقت.

- مامدة فعالية الـ Fillers

تعتمد مدة فعاليته على النوع المستخدم وجسم الزبونة، فبعض الأجسام تمتصها بشكل أسرع من أجسام أخرى. تدوم حقن "حمض الهيالورونيك" بين ستة أشهر. أما الأنواع التي تثير إنتاج الـ"كولاجين" ، فيدوم بين عام وعامين.

- ما المناطق التي من الممكن علاجها بالـ Fillers

أوضحت الدكتورة بورجوهورباس، رئيسة قسم مكافحة الشيخوخة في أحد المستشفيات: "أنه من الممكن استعمالها لملء الشفتين والخدين، تمليس التجاعيد، التحسين من مظهر الندوب العميقة. ولكن، لا حظنا أن تحديد الفك بالـ Fillers ازداد شعبية بين زبائننا خلال العامين الماضيين".

ومن المكن أيضاً إعادة تشكيل الأنف كبديل للعمليات الجراحية، وملء اليدين لإخفاء العروق البارزة، وأيضاً لعلاج ترهل منطقة المهبل بعد الولادة. ويقول الدكتور أنس يوسف: "إنه إلى جانب ملء

الشفتين الذي يعد العلاج الأكثر طلباً لدينا، نستخدم الـ Fillers لملء الخطوط العميقة على الجبين، وتلك التي تظهر بين الأنف والفم وعلى الرقبة أيضاً".

- كيف سيبدو الوجه مباشرة بعد العلاج؟ وهل هناك أي آثار جانبية سلبية؟

ربما تسبب الحقن ظهور الكدمات والتورم والاحمرار، وبعض الآلام البسيطة عند منطقة إدخال الإبرة. لا توجد خطورة حدوث أي رد فعل تحسسي مع استعمال الحقن المؤقتة ، لأنها مصنوعة من مواد موجودة أصلاً في الجسم. ستبدو المنطقة المعالجة أكثر امتلاءً فور انتهاء الحقن، وبعد اسبوعين يزول الانتفاخ والورم ويستقر الـ Fillers، ويبدو بشكله النهائي. في حال اختيار الحقن المثيرة لإنتاج الـ"كولاجين"، ستتحسن النتائج على مدار الأسابيع والأشهر ما بعد العلاج.

- هل هناك أي مخاطر في الاستعمال المتكرر للـ Fillers على مدار السنين؟

يجمع الخبراء، على أن المخاطر تتعلق بخبرة الطبيب الذي يقوم بالعلاج، ونوع المنتج الذي يستخدمه. فعليك البحث عن طبيب مختص، وسماع تقييمات الذين خضعوا لعلاجات على يده. اسألي عن أنواع الـ Fillers التي يستخدمها الطبيب والنتائج المتوقعة. معظم أنواع الـ Fillers المتوافرة في الأسواق الآن قابلة للتحلل، ويتخلص منها الجسم بشكل كامل، من دون ترك أي أثر للمادة المعبأة في الجسم. لذلك، ليست هناك أي مشكلة في استعمالها لفترات طويلة.►